

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف – ميلة -  
معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم الحقوق

محاضرات في مادة : فلسفة القانون  
موجهة لطلبة: السنة أولى حقوق ( السداسي الأول) من طرف  
الدكتورة: زعيتر سمية

وحدة التعليم: منهجية

المادة: منهجية العلوم القانونية ( فلسفة القانون )

الرصيد: 6

المعامل: 1

محتوى المادة:

- المحور الأول: أصول القانون ومقاصده .
- المحور الثاني: المذاهب الشكلية والموضوعية والمختلطة.
- المحور الثالث: الاتجاهات الحديثة للسياسات التشريعية.
- المحور الرابع: تفسير القانون .

رابط منصة صب كل دروس السنة الأولى السداسي الأول:

<http://elearning.centre-univ-mila.dz/course/index.php?categoryid=119>

السنة الجامعية 2023/2022

## تمهيد

**أولاً: تعريف القانون:** القانون كلمة معربة أصلها يوناني "kanun" وتعني العصا المستقيمة، تستخدم في اللغة اليونانية مجازياً للتعبير عن معنى (القاعدة أو القدوة أو المبدأ) ويقصدون بها الدلالة على الاستقامة في القواعد والمبادئ القانونية، فالقانون لغة معناه الخط المستقيم الذي يعتبر مقياساً للانحراف، كما قد يقصد بها معاني متعددة ومفاهيم مختلفة، فالقانون بمعناه الواسع هو مجموعة القواعد التي تقرها الدولة لتحكم سلوك الأشخاص فيلزمون باحترامها ولو بالقوة العامة عند اللزوم، أما القانون بمعناه الضيق فهو مجموعة القواعد القانونية العامة والمجردة التي تصدرها السلطة المختصة لتنظيم علاقات الأشخاص فيما بينهم على وجه الإلزام.

**ثانياً: تعريف الجزاء:** الجزاء هو النتيجة أو الأثر الذي يترتب على مخالفة القاعدة القانونية، و تتفق القواعد القانونية مع غيرها من القواعد الاجتماعية كقواعد الدين و الأخلاق في أنها جميعاً تقتزن بجزاء . ء, و الغرض من الجزاء هو حمل الشخص على طاعة و احترام القاعدة القانونية قهراً لا طوعاً, فالخوف من الجزاء الذي يترتب عند مخالفة القاعدة القانونية هو الذي يجعله يطيع القاعدة ولو لم يكن راضياً بحكمها.

**ثالثاً: تعريف فلسفة القانون:** لقد عرف أرسطو الفلسفة بأنها علم العموميات ومعرفة الأصول الأولى والعلل المؤدية إلى الأشياء تعني فلسفة القانون شأن كل فلسفة بالقانون في جوانبه العالمية ونواحيه العامة، فهي لا تقتصر على قانون وطني معين بل تمتد إلى ما هو مشترك بين الأنظمة القانونية المختلفة

إن فلسفة القانون تدرس موضوع القانون في أصوله وجوهره وأساس الإلزام به، والقيم القانونية ونشأة القانون وتطوره، ومختلف المؤثرات فيه وحتى مستقبله.

وعليه تتمثل وظيفة فلسفة القانون في إبراز القواعد والنظريات التي تسديها الفلسفة للقانون وللфكر القانوني من أجل تطوير وترقية القواعد والأحكام القانونية لجعل القانون أداة لتطور المجتمع واستقراره وتنظيمه في إطار القيم الاجتماعية العالية.

## المحور الأول: أصول القانون ومقاصده

**أولاً: أصل القانون :** ويقصد به البحث ما إن كان القانون نشأ من ضمير الجماعة بطريقة تلقائية لا دخل للإرادة الإنسانية أم أن للإرادة الإنسانية أثر في إنشاء القانون أم هو تعبير عن إرادة الحاكم، أم هو تعبير عن إرادة الجماعة أم هو خليط بين هذا وذاك، لكن ما

السنة الأولى - حقوق - مادة: فلسفة القانون المركز الجامعي: عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -

يثير التساؤل هو: من يعطي للقواعد القانونية خاصية الالتزام ويكسبها صفة التشريع؟ هل يرجع الالتزام باتباع أوامر ونواهي القانون إلى إرادة الحاكم أو إرادة الجماعة.

**ثانياً: غاية القانون:** ويقصد بها تلك الأهداف والقيم التي يتوجها القانون ويسعى إلى تحقيقها، حيث اتفق غالبية الفقهاء على أن غاية القانون هي تحقيق العدل لكنهم اختلفوا حول مفهوم العدل ونوعيته ووسائل تحقيق العدل.